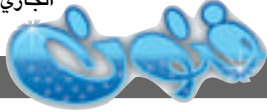


هاشم علي اليوم بيت الثقافة

● يفتتح الأخ/ خالد عبدالله الرويشان -وزير الثقافة والسياحة، صباح اليوم، بيت الثقافة المعرض التشكيلي الخاص بالفنان الكبير هاشم علي، والذي سيشتم عدا من اللوحات الحديثة للفنان، ويستمر المعرض حتى الـ ١٣ من هذا الشهر.

من جهة ثانية يحتضن بيت الثقافة، يوم الأحد القادم، معرضاً تشكيباً جماعياً، يشارك فيه كل من الفنانين: محفوظ عبدالله حزام، وجميلة عباد، وفضل العقيلي، وحمود الضبياني وحسام أحمد علي.

ويستمر المعرض حتى الـ ١٩ من الشهر الجاري.



حفلة الجماهيري مساء الخميس القادم: الفنانة هيام يونس تصل إلى صنعاء بعد غد الثلاثاء

كتب/ ياسر دائل

● تصل إلى صنعاء مساء يوم الثلاثاء القادم المطربة العربية الشهيرة هيام يونس ... والتي ستشارك في إحياء حفل فني ساهر في صنعاء مساء يوم الخميس.

وتأتي مشاركة المطربة الكبيرة هيام يونس هذه ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤ .. بعد أن تلقت دعوة رسمية من وزارة الثقافة والسياحة لهذه المشاركة تقديراً لما قدمته هذه المطربة للأغنية اليمنية .. حيث قدمت الكثير من الأغاني اليمنية الأصيلة لعدد من الفنانين اليمنيين الكبار أمثال: أبو بكر سالم، ومحمد سعد عبدالله، واحمد قاسم، ومحمد سالم بن شامخ .. وغيرهم.

وإشتهرت الأغنية اليمنية التي قدمتها بصوتها شهرة عربية كبيرة.. حيث سبقوا الأستاذ خالد الرويشان - وزير الثقافة والسياحة بتكريم هذه المطربة العربية الأصيلة تقديراً لدورها الفني الكبير ومشوارها الطويل في نشر وتقديم الأغنية العربية الأصيلة.

وأكدت المطربة هيام عن مدى سعادتها الكبيرة بزيارة اليمن الحبيب وقالت: أنا سعيدة جداً لزيارة اليمن الحبيب وسعادتي أكثر إنني سألتقي جمهوري الحبيب في اليمن من خلال الحفل الذي ساقبته في صنعاء مساء الخميس المقبل بإذن الله، وهي فرصة لأن أشكر معالي الأستاذ خالد الرويشان -وزير الثقافة اليمني الذي وجه لي هذه الدعوة الفنية الكريمة والتي أحلم بها وانتظرها منذ أكثر من ثلاثين سنة مضت، وعلى العموم أتمنى أن يستمتع الجمهور بالحفلة وبالأغاني التي سنقدمها.



هل استعدت الفضائية؟

● عادة في مثل هذا الوقت يبدأ التساؤل عن ما استعدت أو تستعد به الفضائية اليمنية للدورة الخاصة بشهر رمضان المبارك القادم من برامج وأعمال درامية؟ وما الذي ستطالعنا به من هذه المواد في هذا الشهر الذي ترتدي فيه كل الفضائيات العربية حلة جديدة تحاول كل واحدة منها أن تكون منسوجة بأجمل الألوان طمعاً في جذب المشاهد العربي.

● فالواضح طبعاً أن هذه القنوات لاقتصر اهتمامها وهي تخطط لدوراتها البرامجية المختلفة ومنها دورة رمضان المبارك بالمشاهد المتواجدة في إطار منطقة تواجدها فقط، وإنما -أيضاً- المشاهد على مستوى الوطن العربي، ولذلك تبدو أكثر أعمالها على شيء من الاحترام المشاهد وحاجته من المشاهدة

وديع العبسي

نأمل لو أن أفكاراً تبلورت في هذا الجانب ويجري العمل بتنفيذها.

walabsii@yahoo.com

Sun. 8 Aug 2004 .. 21/6/1425 - No. (14515)

الأحد ٢١ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ٨ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥١٥)

بعد أن قدمت للأغنية اليمنية وفنائها الكثير

بيروت الفن والجمال والإبداع.. تعانق صنعاء الحضارة والتاريخ بأيامها الثقافية

حق تكريم المبدعين

محمد يحيى الشامي

● الإبداع والهبة هي الهبة الإلهية التي يمنحها الخالق سبحانه وتعالى للإنسان، وهي القدرة على الإبداع، في أي مجال من مجالات الحياة، ومن حق أي مخلوق مبدع لديه القدرة على الاختراع والإبداع أن ينتج إبداعه ويبرزه ويشهره ويحفظه من الضياع، وله حقوقه الفكرية والأدبية والمادية لأنه حق كقله له الواهب بالهبة والقدرة والانتاج أو القانون. أما الإبداع الإنساني، يختص به الله عز وجل بعضاً من عباده ولم يشاء وهي الحق المكتسب لذلك المنتج سواء في التكنولوجيا أو الكمبيوتر أو الفنون أو الأدب أو الثقافة أو أي مجال في العلوم الإنسانية والعملية الأخرى أو أي إنتاج آخر متعلق بفنون الحياة.

ومن الملاحظ في الفترة الأخيرة بدأت الحكومة في بلدنا ممثلة في وزارات الثقافة والإعلام والرياضة وبعض الجهات الأخرى أو مؤسسات أخرى ثقافية.

بدأت تلتفت إلى تكريم المبدعين والموهوبين وغيرهم من المواهب واللاعبين الرياضيين من المنتخبات الوطنية المحققة للإنجازات، وكذا الموهوبين من الفنانين والرسامين والكتاب والشعراء وغيرهم، وكذا جوائز رئيس الجمهورية للمبدعين في جميع محافظات الجمهورية .. وفي جميع المجالات وكذا الفعاليات الثقافية على ضوء (صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م) ثم يأتي ويتحقق من الجهات الرسمية في الدولة والمؤسسات الخاصة الاهتمام بالإنسان اليمني المبدع أينما كان وتكريم فئة دون أخرى هو تكريم وحافز للإبداع وحق فكري يحسب له طوال حياته وبعد مماته وحقوقي محفوظة باسمه ويجب أن يكون الاهتمام أكبر ويراعي العدالة في التكريم للجميع ليحققوا ذاتهم ونجاحهم ومعاناتهم التي تخلق دوماً للإبداع.

وشكراً على هذه اللفتة من المسؤولين الكرمين ومزياً من التكريم والاهتمام للمبدعين الذين يملأون الشوارع داخل الوطن وخارجه وما أكثرهم، ابحتوا عنهم حتماً ستجدونهم في جميع المجالات لأن المبدعين دائماً هم الذين يصنعون الأمل في الحياة لهم ولوطنهم وللجمتمع وبذلك يكونوا صنّاع الحياة.

إغلاق مكتب «الجزيرة» في العراق

بغداد/رويترز

أصدرت وزارة الداخلية العراقية أمراً أمس لقتل «الجزيرة» التلفزيونية بإغلاق مكتبها في بغداد لمدة شهر.

وفي تأكيد للقرار قال رئيس الوزراء العراقي إياد علاوي في مؤتمر صحفي: إن لجنة تولت

مراقبة «الجزيرة» خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة بهدف التأكد مما إذا كانت القناة تُعرض على العنف والكراهية، وأن القرار اتخذ لحماية شعب العراق.

وقال وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب الأسبوع الماضي: إن قنوات فضائية عربية تشجع عمليات الخطف من خلال عرض مشاهد رهائن مهديين بالإعدام.

وقال مسؤول حكومي آخر في المؤتمر الصحفي: إن الجزيرة شجعت الجرمين والعصابات في العراق .. ولم يتسن الاتصال على الفور بأي مسؤول في «الجزيرة» للتعليق على القرار.

وقالت «الجزيرة» إنها تتوقع أن تصدر بياناً في وقت لاحق .. ويث «الجزيرة» مؤخراً تسجيلاً لجماعة مرتبطة بحليف القاعدة أبو مصعب الزرقاوي أعلنت فيه الإفراج عن سائقتين تركيتين بعد أن تعهدت شركتهما بالتوقف عن العمل في العراق.

ووصفت منظمة «مراسلون بلا حدود» القرار بأنه خطير جداً، وطالبت السلطات العراقية بتقديم إيضاحات حول القرار.

مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي الشهر القادم

● تنظم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بالتعاون مع محافظة الإسكندرية (مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي) خلال الفترة من ٨-١٤ سبتمبر ٢٠٠٤م تحت رعاية معالي الأستاذ الفنان/ فاروق حسني وزير الثقافة على أن تسلم الأفلام التي يتم اختيارها للمشاركة في المهرجان إلى السيد الأستاذ الدكتور المستشار الثقافي المصري.

المجالات الفنية والثقافية الأخرى...

● ولبيروت مع الفن والأغنية اليمنية قصة طويلة ومواقف جميلة، فقد كانت بيروت إحدى المحطات الهامة في حياة عدد من فناني اليمن الحبيب وكان لها الفضل في نشر الأغنية اليمنية أيضاً. وذلك من خلال الزيارة المتكررة لفنانينا إلى هناك لتسجيل أعمالهم الغنائية وإقامة الحفلات الجماهيرية وغيرها... ومنهم من عاش فيها لسنوات طويلة كما حدث مع الفنان اليمني الكبير/أبو بكر سالم بلققيه، والفنان الكبير/الرحل/محمد سعد عبدالله... اللذان تألقا واشتهرا في بيروت وتغنى بأغانيهما كبار المطربين والمطربات اللبانيين وعاشا في بيروت روحاً من الزمن ونالت الأغنية اليمنية الإعجاب الكبير من قبل فناني مطربات لبنان فتغنى بها كل من هيام يونس... التي قدمت على مستوى الوطن العربي، مايقارب أربع أغنيات، ولين سعد أغنيتين ولين شامخ أغنيتين ولأحمد قاسم أغنيتين وكانت من أشهر الأغاني التي قدمت على مستوى الوطن العربي، وغنت نجاح سلام أغنيتين لأبو بكر سالم هما «من نظرتك يازين»، «مسكين باناس» وغنت لحمد شفيق أغنية لأبو بكر سالم وأغنية لعماد سعد عبدالله وغنتا نازك وصباح من أغنية واحدة للفنان أبو بكر سالم- وغنى وليد توفيق له أغنيتين أيضاً...

ولقد كانت بيروت محطة هامة في حياة الكثير من الفنانين اليمنيين مثل المرشدي وبن شامخ والأنتسي وأيوب طارش وغيرهم الكثير والذين سافروا إلى بيروت في الخمسينيات والستينيات وسجلوا أجمل أعمالهم بتوزيع موسيقي بدعي.

فنون لبنان في صنعاء

● وهماهي اليوم لبنان بفننا وأدبها وشعراتها ومتقفيها يقيمون أيامهم وإسباليهم الثقافية في صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م ويحيون أسبوعهم الثقافي البديع ويضفيون ليلالي صنعاء القديمة بجمال إبداعاتهم الشعرية والفنية والغنائية الجميلة وهماهي فرقة «فهد العبدالله» الفلكلورية برقصات الدبكة اللبنانية الشهيرة على نغمات بيروت الساحرة.. فأهلاً وسهلاً بأبناء وشعراء وفناني بيروت الأحبة في صنعاء الفن والحضارة والثقافة العربية...

أول مدرسة سينمائية

● وكذلك كانت بيروت السباقية في عملة صناعة السينما.. التي ازدهرت في لبنان قبل ظهورها في القاهرة في ذلك العصر.. فانتقلت السينما وانتاجها إلى القاهرة عندما قامت إحدى الممثلات الشهيرات بنقل مؤسساتها السينمائية باستديوهات وأبنيتها وجميع أجهزتها إلى القاهرة وبعد نجاحها الكبير ابتداءت مؤسسات الإنتاج السينمائي المصري تنتشر بكثرة وهذا دليل على أن بيروت كانت أول مدرسة سينمائية في الوطن العربي والشرق الأوسط كما هي في أغلب الأحيان...

انطلاق الفنانين العرب

● وفي المجال الفني كانت بيروت.. محطة إنطلاق وشهرة من يقصدها من الفنانين العرب.. وكان لها الصدارة في نشر الأغنية العربية وشهرة الفنانين العرب الذين كانوا يلجأون إليها بقصد تسجيل أعمالهم الغنائية والانتشار العربي لأنها كانت تمتلك كل المقومات الفنية التي تؤهلها لذلك.. ففيها استديوهاوات التسجيل والمتطورة لتسجيل أعمالهم فيها، وبها مؤسسات

الأسر للقبول، وجمال الروح والخلق

والسلوك في التعامل مع الزائر بكل حب وترحاب وسرور وكان الزائر ليس يفرح عنهم بل كانه في موطنه وبين أهله...

وقد استطاعت بيروت في تلك العقود أن تكون عاصمة للثقافة والفن والإبداع العربي ودول الشرق الأوسط.. فقد امتلكت مقومات ثقافية وفنية يديعة لتكن ملجأ للباحثين عن الإبداع والفن المشهورة والانتشار.. ففيها الإعلام القوي والمتطور موجود... وفيها الإبداع بارز ومرغوب، والفن منتشر ومحبوب...

وكانت ملاذاً للمبدعين العرب في جميع المجالات في الأدب والشعر والطرب والسينما والمسرح وغيرها فيجد فيها الأديب والشاعر صوته من سحر طبيعي لا يوصف لزيادة مخيلته إلهاماً ويجد فيها دور الطباخة والنشر الضخمة والمتطورة إلى جانب الاهتمام الكبير به وإبداعاته رسمياً وشعبياً.. مما جعلها أكبر مصدراً وناشراً للأعمال الإبداعية والشعرية والثقافية وغيرها فاشتهرت الأسواق والمكتبات العربية بأصناف الكتب والمجلات المتنوعة ما بين الدينية والاسلامية والأدبية والشعرية وغيرها من الكتب الثقافية الضخمة شكلاً ومضموناً.

صديق عبد الحليم وبلغ حمدي

هو قطرة من تلك الدماء التي تصرخ في عروقكم وهذا النفس الذي يتردد من صدري إنما هو قس من تلك البراكين التي تنفجر في صدوركم يا أبناء اليمن الأحرار في الداخل والخارج تلك هي أوطانكم وذاك هو ماضيها وتلك صفحة بيضاء من تاريخكم تحاول الدهر أن يطمس معالمها ويلطخها بدمه فماذا أنتم فاعلون؟ لا أرى لكم إلا أن تتسروا تلك اليد الأتمة- أعني بها يد الطاغية- وأن تعيدوا لصفحتكم سالف مجدها وروعتها...

كان لهذه الصرخة، وقعتها على الإمامة والاستعمار معاً كما قال الفنان نجيب الذي استهل بها محاضراته للمقام، بحضور الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة والأخ محبوب علي- تقيب الصحفيين اليمنيين- وضمن برنامج أعلام الأغنية اليمنية، وقال: كانت مزلزلة لحكم ظلامي مستبد، ودليلاً على عمق الشعور الوطني النبيل الذي حملته ثابت لوطنه وشعبه، كما جاءت كلمات النشيد الذي يقول مطلع «بلادي وأرض أبي والجدود.. وعزى ومجدي ولحن خلودي» لتعمن من كل ذلك...

الفنان الراحل اسكندر ثابت.. حس وطني متوقد.. وموسوعة فنية بحجم الوطن

لاسكندر ثابت، فمن نشوده بلادي المسجلة عام ١٩٥٤م كما نقول ورقة المحاضر، مروراً بسردها لقائمة من الأناشيد الوطنية المرجلة ضمن أعماله مثل «ياظالم ليش الظلم، وتشيد اليمن، ويا مسافر من ضفاف النيل، ويا أخي يا ابن عمي الخ» كتشرف عظمة ألكانة في احتلتها اسكندر وعرف عبدالحميد حافظ وبلغ حمدي وتزوج بمصرية ولم تنجب له.

وكانت تربة علاقات بزعامات سياسية منهم الزبيدي ومحمد الغنمان ربطته معها في الفترة التي عاش بها في مصر وكان عضواً في الاتحاد اليمني الذي كان يرأسه الشهيد محمد محمود الزبيدي.

ومن أشهر الوجدانية، كيف سخيت، هويته وحبيته، بين السبول، يا بر يا عديني، حيران، ذكركت، من بعد نظرة عين... وتوفي في المملكة العربية السعودية بعد عملية جراحية كبيرة عن مرض عضال في يونيو ١٩٩٦م ودفن فيها حسب وصيته.

ولخصت الصحافة قصة حياة فنان مناضل ثائر، فيما جاءت الفرقة الفنية لتقديمه فناً عظيماً في صحابته رائعة من صحابحات نغمات الثقافة، غنى لوطن والأرض والإنسان والجمال والعاطفة الجياشة فكان موسوعة فنية بحجم الوطن.

هو قطرة من تلك الدماء التي تصرخ في عروقكم وهذا النفس الذي يتردد من صدري إنما هو قس من تلك البراكين التي تنفجر في صدوركم يا أبناء اليمن الأحرار في الداخل والخارج تلك هي أوطانكم وذاك هو ماضيها وتلك صفحة بيضاء من تاريخكم تحاول الدهر أن يطمس معالمها ويلطخها بدمه فماذا أنتم فاعلون؟ لا أرى لكم إلا أن تتسروا تلك اليد الأتمة- أعني بها يد الطاغية- وأن تعيدوا لصفحتكم سالف مجدها وروعتها...

كان لهذه الصرخة، وقعتها على الإمامة والاستعمار معاً كما قال الفنان نجيب الذي استهل بها محاضراته للمقام، بحضور الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة والأخ محبوب علي- تقيب الصحفيين اليمنيين- وضمن برنامج أعلام الأغنية اليمنية، وقال: كانت مزلزلة لحكم ظلامي مستبد، ودليلاً على عمق الشعور الوطني النبيل الذي حملته ثابت لوطنه وشعبه، كما جاءت كلمات النشيد الذي يقول مطلع «بلادي وأرض أبي والجدود.. وعزى ومجدي ولحن خلودي» لتعمن من كل ذلك...

وليست هذه الانشودة الوطنية الوحيدة التي تصرخ في عروقي إنما

فنون/محمد السياحي

«كنت طالباً في القاهرة، وعضواً في الاتحاد اليمني الذي كان يرأسه الزعيم الشهيد محمد محمود الزبيدي وكنت أتبع مايجري من ظلم وتعسف وقهر للشعب اليمني في شمال الوطن من قبل الطاغية الإمامة أحمد بن يحيى الذي كان يعتبر اليمن وكل من عليها ملكاً له ولعائلته والشعب اليمني يقاسي من الجوع والمرض والجهل كما كان الأحرار يتعرضون للمذابح والسجون المظلمة والتنكيل والتعذيب كان ذلك يؤذي بالغ الألام فقررت أن أكافح وأقوم الظلم بوسيلة التي أجدها وهي الأناشيد الوطنية الثورة التي تُعرض الشعب على الثورة»...١٩٥٤م...

اختار الفنان نجيب سعيد ثابت- رئيس الفرقة الوطنية الموسيقية- هذه السطور المتعسبة من كتابات كان قد خطها الفنان الكبير الراحل اسكندر ثابت بقلمه، واحتفظ بها في وثائقه... ليتوج بها محاضراته تاركاً لنا رحلة حياة عملاق فني حافلة بالطاء.

صرخة

المحاضر بدأ حديثه، بالصرخة التي كان الفنان الراحل اسكندر ثابت قد أطلقها قبيل بته لأول نشيد وطني لفنان يمني عبر أثير إذاعة صوت العرب المصرية، وكان لها الأثر البالغ في إثارة حفيظة حكم الإمامة، مادفعها لإصدار حكماً ضده بالإعدام غيابياً آنذاك. «إن هذا الدم الذي يصرخ في عروقي إنما